

## بناء اختبار لقياس مهارة الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة

### اللغة الانجليزية English for Iraq

علي عايب عبد الله  
أ.م.د محمد رحيم كريم  
كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

#### ملخص الرسالة باللغة العربية

يرمي البحث الحالي إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

- تعرف مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي، باللغة الانجليزية.
- تعرف مستوى دلالة الفرق إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان باختبارات مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.
- وذلك باختبار الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:
- ليس هناك فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الثاني المتوسط باختبار مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية ودرجة المحك (المتوسط الفرضي).
- ليس هناك فروق دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط وبين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط باختبارات مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

ويتحدد البحث الحالي بمهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

كما يتحدد بعينة من طلبة الصف الثاني المتوسط -الدراسة النهارية -بالمدارس المتوسطة والثانوية

الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية بمحافظة ميسان للعام الدراسي 2017/2018

واتبع الباحث منهج البحث الوصفي، لقياس مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان من

مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط - الدراسة النهارية - بالمدارس المتوسطة والثانوية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م) (والبالغ عددهم (8258) طالباً وطالبة، بواقع (4134) طالباً شكلوا ما نسبته (50,06%) من أفراد مجتمع البحث الحالي و (4124) طالبةً، شكلن ما نسبته (49,94%) من أفراد مجتمع البحث الحالي، ومنهم اختار الباحثان بالطريقة العمدية (306) طالباً وطالبةً ليمثلوا أفراد العينة التطبيقية لطلبة الصف الثاني المتوسط، شكلوا ما نسبته (٣,٧٠) من عدد طلبة مجتمع البحث الأصلي، بواقع (153) طالباً و (153) طالبةً، وبنسبة (٥٠%) من عدد أفراد العينة التطبيقية للطلبة .

#### **وللتحقق من هدفي البحث أعدّ الباحثان الأدوات الآتية:**

اختار الباحثان نص قرائي من كتاب اللغة الانجليزية ((English For Iraq)) للصف الثاني المتوسط، أداة لقياس الفهم القرائي ومنه أعدّ أسئلة اختبار من نوع الاختيار من متعدد.

#### **واستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:**

الاختبار الزائي لعينة واحدة، والاختبار الزائي لعينتين متساويتي العدد، ومعادلة كيودر - ريتشارد سون، 20/ ومعادلة مربع كاي (كا<sup>2</sup>)، ومعادلة التمييز ومعادلة الصعوبة، وفاعلية البدائل الخاطئة، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري .

#### **وأسفر البحث الحالي عن جُملة من النتائج أبرزها:**

- أن مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية كان أقل من المستوى المقبول تربوياً، وهذا يعني أن طلبة الصف الثاني المتوسط لا يتقنون هذه المهارة.
- تفوق طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) إحصائياً على طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، بالمتوسط الحسابي لدرجات اختبارات مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

#### **وأستنتج الباحثان عدداً من الاستنتاجات أبرزها:**

- إن مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان لم يولوا أهمية كافية لتحقيق أغلب الأهداف المنشودة من عملية تدريس اللغة الانجليزية المتعلقة بإنقان مهارة الفهم القرائي.

• إن قياس مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية، يسهم اسهاماً فعالاً ومؤثراً في عملية تنميتها ومن ثم إتقانها.

**وأوصى الباحثان بعددٍ من توصيات أبرزها:**

• الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في تجريب طرائق تدريس حديثة واستراتيجيات فعالة في معالجة الضعف الواضح بمستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية الذي شخصته الدراسة الحالية .

• الإفادة من اختبار الفهم القرائي المعتمد في الدراسة الحالية كإحدى الأدوات التقييمية المناسبة لتشخيص ضعف طلبة الصف الثاني المتوسط في مهارة الفهم القرائي من مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها، والمشرفين التربويين والباحثين.

• توجيه مدرء المدارس المتوسطة لمدرسي اللغة الانجليزية ولمدرساتها إلى أهمية مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية وكيفية تدريب طلبتهم عليها، من أجل إتقان تعلمها.

**وأقترح الباحثان عددٍ من المقترحات أبرزها:**

• تشخيص مشكلات ضعف طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة اللغة الانجليزية.

• قياس مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارات أخر بمادة اللغة الانجليزية، كمهارات: (الكتابة، والإنشاء، والاستماع).

#### **أولاً- مشكلة البحث : Problem of the Research**

لقد لاحظ الباحثان أثناء تدريسهما لمادة اللغة الانجليزية وجود مشكلة تتعلق بالضعف الواضح والملموس لدى الأغلب الأعم من طلبة المرحلة المتوسطة عامة، وطلبة الصف الثاني المتوسط خاصة بمادة اللغة الانجليزية (English For Iraq))، كما احس الباحثان بوجود مشكلة تتعلق بتدني مستوى تمكن أكثر طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارات اللغة الانجليزية عامة ومهارة الفهم القرائي خاصة؛ إذ يعمل الباحثان مدرسان للغة الانجليزية لأكثر من أربع عشرة سنة وهي خبرة مناسبة في مجال التدريس، تأهلهما لتشخيص نواحي الضعف والقصور بتعلم مادة اللغة الانجليزية وإتقان مهاراتها، ومنها الفهم القرائي، التي طالما حظت بالاهتمام الأكبر وبالعباية الأكثر عند معظم المدرسين وغالبية الطلبة على حدٍ سواء، إذ أن التمكن من اللغة الانجليزية بمفرداتها ومعانيها يتوقف على إتقان هذه المهارة.

وللتأكد من صحة هذا الإحساس والتثبت من دقة هذا التشخيص أجرى الباحثان لقاءً مع عددٍ من مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها بالمرحلة المتوسطة بمدارس متعددة، فضلاً عن مجموعة من مشرفي اللغة الانجليزية في المديرية العامة لتربية ميسان/الإشراف التربوي، ثم وجه لهم استبانة استطلاعية تتضمن سؤالاً مفتوحاً يبيد في كل منهم رأيه عن مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي، من حيث الآتي:

• هل تشاطر الباحثان إحساسهما وتؤيد تشخيصهما لتدني مستوى طلبة الصف الثاني المتوسط في التمكن من مهارة الفهم القرائي ؟

• هل يعاني طلبة الصف الثاني المتوسط من ضعف واضح وملموس في التمكن من مهارة الفهم القرائي في مادة اللغة الانجليزية ؟

فأظهرت نتائج الحوار والاستبانة إن عدداً من مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها ومشرفيها يشاطرون الباحثان هذا الإحساس ويؤيدون هذا التشخيص، إذ أشار عدد منهم إلى عجز الكثير من طلبة المرحلة المتوسطة ولا سيما الصف الثاني المتوسط عن الانطلاق والاسترسال أثناء قراءة القطع التي تضمنها كتاب اللغة الانجليزية(English For Iraq) للصف الثاني المتوسط، كما أشار بعضهم إلى أن بعض الطلبة يعجزون عن فهمها ويضطربون عند إجابتهن عن أسئلتها.

كما أكد بعض منهم- مشرفين ومدرسين- شكوى أولياء أمور الطلبة من ضعف طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة اللغة الانجليزية عامةً، وتدني مستوى تمكنهم من مهارات اللغة الانجليزية عامة ومهارة الفهم القرائي خاصةً.

ومع ما يتخذ من قرارات بخصوص تطوير النظام التعليمي والمناهج الدراسية، وتغير مستمر للكتب المدرسية، ومع ما يحدث من دراسات وبحوث علمية في مجال طرائق تدريس اللغة الانجليزية؛ فإن مشكلة ضعف معظم الطلبة في مراحل التعليم العام في مادة اللغة الانجليزية، وتدني مستوى تمكن أغلبهم من مهارات اللغة الانجليزية عامة ومهارة:(الفهم القرائي) خاصة، ما زالت قائمة وتشغل بال القائمين عليها والمتخصصين بتدريسها، فقد اشارت دراسة(الجبوري،٢٠٠٣) إلى أنه " نتيجة لما تشير إليه المعطيات التربوية من إن هناك ضعف في القدرة على الاستيعاب القرائي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الدراسية كافة ومن ضمنها المرحلة المتوسطة"، وهو ما أكدته نتائج دراسة كل من: (النعمي،٢٠١٣) و(عبدالوهاب،٢٠١٤).

وهنا تكمن الحاجة الملحة والضرورية لتعرف مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي بمادة اللغة الانجليزية، ومن ثم الحكم على مدى إتقانهم لها من عدمه، ولغرض الوصول إلى مثل هذا

الحكم فلا بد من إجراء دراسة علمية تشخيصية ميدانية لقياس هذه المهارة ولا سيما أنه لم تجر دراسة\* - على حد علم الباحثان واطلاعهما- رامت إلى قياس مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي بمادة اللغة الانجليزية لا في العراق ولا في الوطن العربي.

وبناءً على ما ذكر آنفاً، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي بمادة اللغة الانجليزية(English For Iraq)؟  
ثانياً- أهمية البحث **Importance of the Research**

أن التربية عملية منظمة وهادفة ومخطط لها مسبقاً، وتتجلى أهميتها بأثرها الواضح في التنمية البشرية؛ إذ تعنى بزيادة المعارف والمهارات والقدرات، عند جميع أفراد المجتمع، وبهذا يكون لازماً على من يقوم بشؤون التربية والتعليم أن يبذل أقصى الجهد مادياً، ومعنوياً، لتكون هذه العملية هي خير استثمار للإنسان في المجتمع" (دندش، ٢٠٠٣، ص ١٠٣)، كما أنها ليست مجرد عملية تلقين المعلومات فحسب، بل تعتبر عملية اكساب المتعلمين المهارات اللازمة والاتجاهات الصالحة كافة، لتنمية قدراتهم العقلية(خطوة، ٢٠٠١، ص ٤٩).

وهي عملية اجتماعية واسعة سعة الحياة كونها تشتمل كل ما يؤثر في الفرد في فترة حياته ومن ثم تعد موجه لشخصية الفرد(الشبلي وآخرون، ٢٠٠٢، ص ١٣)، ووسيلة مهمة من وسائل الإنتاج التي لا يمكن للفرد وللمجتمع أن يستغنيان عنها؛ لأن هدفها إعداد الفرد وتنميته في أي مجتمع بوصفها ضرورة فردية واجتماعية (مهدي وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٦)

ويرى الباحثان ان للتربية اثراً مهماً وفاعلاً في تكوين شخصية الفرد ونموها في جوانبها المختلفة كافة: العقلية (المعرفية والفكرية)، والنفسية، والاخلاقية، والتربوية، والانفعالية، والوجدانية، والجسمية، والاجتماعية، من دون أن يطغى جانب على جانب آخر، وفي جميع مراحل العمرية من دون أن تطغى مرحلة على مرحلة أخرى، ومن دون استثناء ابتداءً بالطفولة وانتهاءً بالكهولة؛ من أجل تهذيب سلوكه، ليكون فرداً صالحاً ومؤثراً في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه

فاللغة هي منهج الإنسان في التفكير وفي الوصول الى العمليات العقلية وهي وسيلة للتواصل بين الأفراد والجماعات وبين المرء والأجيال جيلاً بعد جيل عبر أماكن مختلفة وأوقات متعددة.

وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان باللغة وخصه بها من دون سائر المخلوقات، فهي من أبرز مقومات الوجود الاجتماعي والإنساني، مهما تباعدت الأوطان، واختلفت الألوان مصداقاً لقوله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ} (من سورة الروم، الآية، ٢٢)، فاللغة تشكل مظهر من مظاهر الحياة اليومية و وسيلة للتعبير والتخاطب وعنصراً مهماً في حياة الفرد، لأنها تدخل في كل فروع العلوم والمعرفة بالإضافة إلى أنها نبض الحضارة البشرية والوسيلة الوحيدة بواسطتها تتواصل الأجيال، وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لآخر ( الجعافرة، ٢٠١١، ص ١٤٦ ).

ويحظى تعليم اللغات في عصرنا الحاضر بنصيب كبير من العناية والاهتمام لأنه يعتبر الوسيلة الأولى لتحصيل المعرفة وتكوين الخبرة وتنميتها، بالإضافة إلى كونه وسيلة اتصال ونقل الأفكار وحفظ التراث الإنساني بين الأجيال، وان اللغة هي التي تميز كل أمة عن غيرها من الأمم، وأن الحاجة إلى لغة أخرى بجانب اللغة الأم تبرز في أن الأمة التي يتحدث أبناءها أكثر من لغة واحدة تمتلك قدراً أكبر وقابلية أوسع على الاتصال بالأمم الأخرى، والتفاعل معها وتبادل اقتصادها ورفع مكانتها بين الدول وتساعد في سرعة أنتشار الاختراعات العلمية والتقنية وبالتالي تشارك في الانتماء الاقتصادي والثقافي) الزهيري، 2007، ص ٧ .

ويرى الباحثان أن تعلم اللغات الأجنبية الحية كاللغة الإنجليزية يجب أن يكون بلا حدود، لان الفرد كلما تعلم لغة أجنبية أخرى فأن دائرة معلوماته ومعارفه تتوسع، وكلما توسعت مداركه أثرت إيجاباً في أمور عدة لعل منها لغته الأم، حيث يصبح على دراية ومعرفة ببنيتها وعمقها، وأن اللغة الإنجليزية أداة اتصال ليس فقط بين متحدثي هذه اللغة الأصليين، ولكن أصبحت وسيلة اتصال بين كثير من المتحدثين بها كلغة ثانية، وأنها أصبحت تستعمل في الحياة اليومية بالرغم من أنها ليست اللغة الأم لمتحدثيها .

وثبت لدى الكثيرين أهمية اللغة الإنجليزية وأصبح تعلمها أكثر أهمية من قبل، حيث أصبح العالم كقرية واحدة، وتعتبر اللغة الانجليزية لغة التواصل بين دول العالم، فهي اللغة الرسمية في الأمم المتحدة وفي المنظمات العالمية، وقد ازداد عدد المتحدثين بها في جميع أنحاء العالم و أصبحت وسيلة التعليم والبحث العلمي في جميع المجالات العلمية والتقنية والتطبيقية والصناعية فأصبح الجميع بحاجة لتعلم هذه اللغة (المطيري، ٢٠٠٩، ص ٧-٨ )

ويرى الباحثان أن تعلم اللغة الانجليزية، أو إي لغة أخرى يحتاج إلى قراءة مكثفة لتنمية قدرة المتعلم على الفهم لما يقرأ لأنها وسيلة إعداد الفرد عالمياً، ووسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب، ولتوسيع المدارك والقدرات، ولتنمية عادات العقل ومهاراته، ولأنها إحدى الفعاليات اليومية المهمة التي يمارسها اغلب أفراد المجتمع.

إذ تعدّ عملية القراءة إحدى مخرجات اللغة، وإحدى المهارات اللغوية التي تسهم في تعلم اللغة وتعليمها، وإن استخلاص المعنى من الرموز المكتوبة يعد أحد أهم الأسس التي تقوم عليها مهارة القراءة (طبيبي، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١١).

والقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان؛ الجانب الآلي وهو جانب التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، والجانب الآخر، هو الإدراكي الذهني والذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بين الجانبين الآلي والإدراكي، إذ تفقد القراءة دلالاتها وأهميتها إذا اعتري أي جانب منها الضعف والوهن، فتصبح القراءة ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم واستيعاب ما يقرأ.

(عبد الحميد، 2006، ص ١٧).

ويتضح لدى الباحثان وجود علاقة بين القراءة والفهم، وإن هناك تناسقاً بين مهارات القراءة الأخر ومهارة الفهم، وعلى هذا الأساس يمكن التأكيد على أن القراءة لا تتم من دون فهم وهذه العلاقة تسمى الفهم القرائي، حيث أن إي قراءة لا ترتبط بفهم قرائي تعد قراءة ناقصة، لأن الفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح للمعاني الظاهرة والخفية في النص أو القطعة القرائية.

إن الغاية الرئيسية من القراءة هو الفهم القرائي، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المادة المقروءة تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى على النص المقروء وبما يتفق ومعلومات النص من جهة، وخلفية وخبرة القارئ المعرفية من جهة أخرى (عبد الباري، ٢٠١٠، ص ٢٣).

كما أن الفهم القرائي الجيد يتطلب من القارئ اكتشاف المعنى المطلوب بما يحقق الهدف من القراءة، وتفسيره لهذا المعنى، فالقارئ الجيد هو الذي يتصف بما يمكن أن نسميه بالمرونة الذهنية قبل وأثناء وبعد القراءة، تلك المرونة التي تؤهله بنحو دائم ومستمر من تعديل مساره القرائي على وفق عدة متغيرات منها؛ معرفة القارئ بقدراته وإمكاناته المعرفية، قدرته العقلية، خبرته بموضوع القراءة، الغرض من القراءة وخبرته بالمصطلحات المتضمنة في الموضوع (عبد الباري، 2009، ص ٢٤).

وهذه المهارة التي تم ذكرها آنفاً لا يمكن التأكد من مدى إتقان الطلبة لها وتمكنهم منها، إلا بإجراء عملية قياس؛ لذا يرى الباحثان أن هناك حاجة مهمة، وضرورة ملحة تستدعي قياس مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية، بهدف تحديد مستوى إتقانهم لها وتمكنهم منها من عدمه، ومن ثم تقدير مستواهم الدراسي، بوصف عملية القياس إحدى وسائل أو أدوات التقويم، لأنه من الصعب جداً أن نصل إلى تقويم دقيق من دون اللجوء إلى القياس .

وللقياس أهمية في العملية التربوية، لأنه عملية وصف المعلومات وصفاً كمياً أي استعمال الأرقام في وصف وتبويب وتنظيم المعلومات أو البيانات في هيئة سهلة وموضوعية لكي يمكن فهمها، ومن ثم يمكن تفسيرها في غير ما صعوبة (عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ص. 18)

وبواسطة القياس نستطيع أن نقيس الفروق الفردية في السمات بأنواعها الأربع: أولاً بين الأفراد أي مقارنة الفرد بغيره من أفراد مجموعته، وثانياً في ذات الفرد أي مقارنة نواحي الضعف والقوة لقدرات الفرد وإمكاناته واستعداداته، وثالثاً بين الجماعات، أي مقارنة الجوانب المعرفية والجسمية والوجدانية والسلوكية، ورابعاً بين المهن أي مقارنة القدرات والاستعدادات المهنية بين الأفراد (كوافحه، ٢٠١٠، ص ٢٧).

وللقياس أهمية خاصة في ميدان التربية المدرسية فالكثير من العاملين يستعملونه لتحديد سمات التحصيل لدى المتعلم، فهو عملية يتم بواسطتها تحديد كمية ما يوجد في الشيء من الخاصية المقيسة بدلالة وحدة قياس مناسبة مثل قياس لخاصية العمر أو لخاصية الزمن أو الحرارة وغيرها (عبد الهادي، 2001، ص. 18) فضلاً عن ذلك فالباحثان يريا أن للقياس أهمية في تحديد سمات أخرى تتعلق بشخصية المتعلم وذكاءه واستعداداته واتجاهاته وانفعالاته ووجدانه.

وبذلك يعتبر القياس عملية ضرورية للمتعلم والمعلم وللقائمين على التربية والتعليم والمجتمع بصورة عامة، فتحدد عناصرها الأساسية المتمثلة بتحديد الأهداف التربوية، وإعطاء الخبرات التعليمية لتساعد في تحقيق الأهداف، وأجراء عملية التقويم لتحديد مدى تحقيق الأهداف (الكبيسي، 2007، ص. 56)

ولا بُدَّ من الإشارة إلى أهمية المرحلة العمرية والدراسية للطلبة، وبيان ذلك أنّ الطلبة في هذه المرحلة العمرية والدراسية، إنما يكونون في مرحلة المراهقة التي " يستطيع الطلبة فيها استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة بسهولة ويسر؛ إذ تزداد قدرتهم على التفكير والاستدلال والاستنتاج، والحكم على الأشياء وحلّ المشكلات، ونمو القدرة على التحليل والتركيب) " زهران، 2001، ص ٣٤٠.

وتعد هذه المرحلة الدراسية الركيزة الأساسية لبناء شخصية المتعلم، وتنمية قدراته ومهاراته، وإكسابه العادات والميول والاتجاهات الصحيحة المرغوبة، وتعتمد المراحل الدراسية اللاحقة عليها، فهي بداية الوعي بمعنى الحياة، والمستقبل الفردي والجماعي وهي أرضية تغرس فيها بذرة الإبداع والتميز الثقافي (زاير، 2007، ص ٢٤). لذا قد يكون طلبة المرحلة المتوسطة عامةً وطلبة الصف الثاني المتوسط خاصةً أمام الفرصة الأخيرة - حسب رأي الباحثان - لإصلاح الأخطاء التي رافقتهم أثناء تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية أن وجدت، ولتعلم مهارات اللغة الانجليزية كافة لاسيما مهارة الفهم القرائي ومن ثم إتقانها بغية استعمالها بنحو سليم؛ إذ ما استمروا في دراستهم الإعدادية والجامعية أو ممارستها في المواقف الحياتية العامة خارج المدرسة، في حال أضطر عدد منهم إلى ترك الدراسة والدخول في الحياة العملية .

إزاء كل ما تقدم ذكره تتجلى الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية في النقاط الآتية :

• تأتي أهمية الدراسة الحالية بوصفها تتطرق إلى قضية مهمة من القضايا التي تواجه العملية التعليمية الحديثة، وهي قضية السعي نحو التعلم من أجل الإتقان (إتقان التعلم، (في ظلّ التغيرات المستمرة والسريعة التي يشهدها العالم؛ لذا ربما تساعد هذه الدراسة على توافر معلومات يمكن أن تساعد المهتمين بالتربية والتعليم وباللغة الانجليزية، من مؤلفي كتاب اللغة الانجليزية ((English For Iraq للصف الثاني المتوسط، ومشرفي اللغة الانجليزية التربويين، ومدرسيها ومدرساتها في المرحلة المتوسطة على تعرف مستوى تمكن الطلبة من تعلم وإتقان مهارات اللغة الانجليزية كافة ولاسيما مهارة الفهم القرائي، من أجل وضع المعالجات الملائمة لها.

• تُعدّ الدراسة الحالية أول دراسة عراقية - في حدود علم الباحثان واطلاعهما - تبحث في تعرف مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية، ليتمكن منها طلبة الصف الثاني المتوسط في حياتهم الدراسية والمهنية واليومية العامة، ومن ثمّ إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائجها في الاهتمام بمهارات اللغة الانجليزية كافة لاسيما مهارة الفهم القرائي عند تأليف كتب اللغة الانجليزية ((English For Iraq)) لصفوف المرحلة المتوسطة عامةً، وللصف الثاني المتوسط خاصةً؛ لرفع مستوى التمكن الطلبة منها وإتقانها، وتشجيع الباحثين وطلبة الدراسات العليا، على إجراء البحوث المتعلقة بها، خدمة للعملية التعليمية والتربوية.

• تأتي أهمية الدراسة الحالية أيضاً من أهمية عملية القياس بوصفها وسيلة التشخيص التي تظهر الإيجابيات وتعززها، وتكشف السلبيات وتعالجها.

ثالثاً - هدفاً للبحث : **Aims of the Research**

يرمي البحث الحالي إلى:

• تعرف مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

• تعرف مستوى دلالة الفرق إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بمحافظة ميسان باختبارات مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية بحسب متغير الجنس.

وذلك للإجابة عن السؤالين الآتين:

• ما مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية؟

• هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني

المتوسط (عينة البحث) بمحافظة ميسان باختبارات مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية يعزى لمتغير الجنس؟

ولتحقيق هدفي البحث الحالي، وللإجابة عن أسئلته يسعى الباحثان لاختبار صحة الفرضيتين

الآتيتين:

• الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الأول للبحث , والتي نصّت على أنه :

" ليس هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الصف الثاني

المتوسط (عينة البحث) بمحافظة ميسان باختبار الفهم القرائي وبين درجة المحك (المتوسط الفرضي) المعتمدة بالبحث الحالي".

• الفرضية الصفرية الثانية للبحث، والتي نصّت على أنه :

" ليس هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني

المتوسط (عينة البحث) بمحافظة ميسان باختبار الفهم القرائي باللغة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس".

رابعاً- حدود البحث: **Delimitation of the Research:**

يتحدد البحث الحالي بـ:

• المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية - الدراسة النهارية - التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان / المركز.

• عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط، ولكلا الجنسين الذكور والإناث، في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية - الدراسة النهارية - التابعة للمديرية العامة للتربية بمحافظة ميسان/المركز.

• الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

• مهارة الفهم القرائي بمادة اللغة الانجليزية (English For Iraq).

• اختبار الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

خامساً- تحديد المصطلحات **Determination of Terms** :

تُعدُّ عملية تحديد المصطلحات من القضايا المهمة، التي تساعد الباحثان على التحليل الدقيق، لمعاني عددٍ من المصطلحات التربوية والتعليمية، لذا ارتأى الباحثان تحديد معاني المصطلحات الخاصة بالبحث لغةً واصطلاحاً وإجراءً مع التعريف النظري لكلِّ منها وعلى النحو الآتي:

• **القياس Measurement** :

• لغة :

قَاسَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ قَدْرَهُ عَلَى مِثَالِهِ، وَيُقَالُ قَيْسُ رِمْحٍ، وَقَاسُ رُمْحٍ أَيْ قَدَّرُ رُمْحَ (الرازي، ١٩٨١، ص ٥٥٩).

و(قاس) الشيء بغيره، وعلى غيره، وإليه - قياساً، وقياساً: قدره على مثاله) ،(قاييس) الشيء قياساً، ومقياسه: قدره ، و(القياس) في اللغة: رد الشيء إلى نظيره،(القياس): من عمله قياس الأرض أو غيرها(مصطفى، وآخرون، ١٩٧٢، ص ٧٧٠).

• **اصطلاحاً:**

عُرِفَ مفهوم القياس بعدة تعريفات، أرتأى الباحثان أن يعرضاً عدداً منها بحسب تسلسلها الزمني، ومن ثم يحدد تعريفاً نظرياً، وآخر إجرائياً لهذا المفهوم، وعلى النحو الآتي:

عرّفهُ كُلُّ مَنْ:

• (Tyler, 1971) بأنّه:

" تحديد الخاصية بالأرقام وحسب قواعد معينة " (Tyler, 1971, p,79).

ب .(الدليمي، وآخرون، ١٩٨٧)، بأنّه :

" عملية الوقوف على مستوى الأفراد وقدراتهم واستعداداتهم ودرجة ذكائهم والتعرف على ميولهم ودوافعهم واتجاهاتهم وقيمهم وما تتصف به شخصياتهم من سمات (الدليمي، وآخرون، ١٩٨٧، ص ٥٣)

ج. (العزاوي، ٢٠٠٨)، بأنه :

" عملية إسناد الأرقام الى الأشياء أو الأحداث وفقاً لقواعد معينة" (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ١٧).

**ويعرف الباحثان القياس إجرائياً بأنه :**

"عملية وصف وتحديد وتقدير لمستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث (من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية، وإعطاء قيم عددية أو رقمية أو تقديرات كمية لها على وفق الدرجات التي يحصلون عليها من إجاباتهم عن فترات الاختبارات التي أعدها الباحثان لأغراض البحث الحالي."

**المهارة : (Skill)**

**● لغة:**

مَهْرَ الشيء: وفيه وبه - مهارةٌ : احكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر، ويقال مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرهما (مصطفى، وآخرون، ١٩٧٢، ص ٨٨٩)، و " المَهارة بالفتح الحِذْقُ في الشَّيءِ " (الرازي، ١٩٨١، ص ٦٣٨)، [ومَهَرَ - مَهْرًا ومُهَوْرًا ومَهَارًا ومَهَارَةً ] الشيءَ وفيه وبه حِذْقٌ فهو [ماهر] في صناعته: أتقنها معرفة، و [ الماهرُ]: جمعه مَهْرَةٌ، (البُستاني، ب- ت، ص ٧٥٠)، والماهرُ: الحاذقُ، بكل عمل وأكثر ما ينعت به: السابحُ المُجيدُ (الفراهيدي، ١٩٩٤، باب م ه ر).

**اصطلاحاً:**

عُرِفَ مفهوم المهارة بعدة تعريفات، أرتأى الباحثان أن يعرض عدداً منها بحسب تسلسلها الزمني، ومن ثم يحدد تعريفاً نظرياً، وآخر إجرائياً لهذا المفهوم، وعلى النحو الآتي:

عرّفها كُلُّ مَنْ:

● (Skeel , 1970)بأنّها:

" القدرة على أن تصبح جديراً ومؤهلاً لتأدية مهمة أو مجموعة مهمات" ( Skeel,1970, )

(p139).

● (عاقل، ١٩٧١)، بأنها :

" حذاقة تنمى بالتعليم وتكون أما كلامية أو كتابية أو كلاهما معاً " (عاقل، ١٩٧١، ص ١٠٥).

● (الخولي، 1981)، بأنها:

" مهارة تنمو بالتعلم وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية أو مزيجاً من أكثر من نوع " (الخولي، ١٩٨١،

ص ٤٤٦)

**ويعرف الباحث المهارة إجرائياً بأنها:**

"الأداء الذي يتدرب عليه طلبة الصف الثاني المتوسط(عينة البحث (تدريباً يمكنهم من تأديته بسهولة ودقة، وبأسرع وقت وأقل جهد، نتيجة التعلم المستمر القائم على الفهم سواء أكان هذا الأداء عقلياً اثناء الفهم القرائي أم جسمياً اثناء صحة النطق والسرعة القرائية، ويقاس هذه الأداء بالدرجات التي يحصلون عليها بإجاباتهم عن فقرات اختبارات مهارات:(الفهم القرائي، وصحة النطق، والسرعة القرائية) باللغة الانجليزية، التي أعدها الباحث لأغراض البحث الحالي، مقارنةً بدرجة المحك المعتمد في البحث الحالي. "

**الفهم القرائي: Reading Comprehension**

**● لغة :**

" الفهم معرفتك الشيء بالقلب، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، ورجل فهم: سريع الفهم، ويقال: فهم وأفهمه الأمر وفهمته تفهيماً، واستفهمت مسألة، وفهمت فلاناً وأفهمته وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء" (أبن منظور، ٢٠٠٣، ص ٥٣٩).

**● اصطلاحاً:**

عُرِفَ مفهوم الفهم القرائي بعدة تعريفات، أرتأى الباحثان أن يعرضا عدداً منها بحسب تسلسلها الزمني، ومن ثم يحددا تعريفاً نظرياً، وآخر إجرائياً لهذا المفهوم، وعلى النحو الآتي:  
عرّفها كُلٌّ مِنْ:

● (Good , 1973) بأنّه :

" إدراك المعنى الرئيس أو الحرفي للكلمة أو العبارة أو الجملة " (Good,1973, p 123)

.)

● (Dallman, ١٩٧٤) بأنّه :

" إدراك معنى ما يراه الشخص من كتابة " (Dallman ، ١٩٧٤ ، p 165).

● (Page,1977) بأنّه :

" استيعاب معنى المكتوب والمقروء من اللغة " (Page , 1977 , P 79).

**ويعرف الباحثان الفهم القرائي إجرائياً بأنه:**

"إدراك طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) لمعاني حروف وكلمات ومفردات القطعة القرائية الاختبارية(التي أعدها الباحثان (وفحواها ، ويقاس هذه الإدراك بالدرجات التي يحصلون عليها بإجاباتهم عن فقرات اختبار)الفهم القرائي) باللغة الانجليزية، الذي أعده الباحثان لأغراض البحث الحالي، مقارنةً بدرجة المحك المعتمد في البحث الحالي. "

#### ●مقدمة الإطار النظري:

الإطار النظري لأي بحث أشبه ما يكون بالحدود الطبيعية له، أو الأسس والقواعد التي يعتمد عليها الباحثان في دراسته(العساف،٢٠٠٦، ص ٥١)، ويُمثل الإطار النظري لأية دراسة جانباً أساساً في التقرير النهائي للبحث، وجانب قوة لها؛ لأنّ البحوث الجيدة هي التي تكون ذات مغزى نظريّ يضيف معرفة منظمة إلى مجال التخصص(الرشيد،٢٠٠٠، ص ٢١٩)

#### مفهوم القياس:

أن مفهوم القياس يستعمل في الحياة اليومية بمعنى العمليات المتعددة والتي بواسطتها نحصل على تقديرات دقيقة للأشياء بما يؤدي إلى ضبط التعامل بين الناس ولتحديد قيم الأشياء المتداولة وذلك بناءً على مقاييس متعارف عليها، مثل قياس الأطوال والأوزان والحرارة وغيرها من الخصائص المختلفة حيث لكل خاصية منها مقياس معين ذو وحدات ثابتة اصطلح الناس على استعمالها في تعاملهم (كوافحه،٢٠١٠، ص ١٦).

وترتبط كلمة القياس (Measurement) بمعاني الدقة والوضوح في التعامل اليومي، كما يرتبط الإنسان العادي بعدد من عمليات التي يقوم بها يومياً، كتلك المتعلقة بمسافة مشيها داخل منزله، أو مدة زمنية يستغرقها للوصول إلى مكان عمله، أو حجم كمية من الماء يشربها في اليوم، حيث يتم التعبير عن هذه العمليات أو الكميات بوحدات معينة تعرف بالأمتار أو اللترات أو الساعات، أما قياس صفات مثل التفكير أو التذكر أو الدافعية فأن الصورة تكون أكثر تعقيداً وتشعباً، عندها لابد من تعرف مفهوم القياس وتعريفه(الدليمي، والمهداوي، 2005، ص ٤-٥).

أنواع القياس: (Kinds of Measurement)

للقياس نوعان هما :

**• القياس المباشر (المادي) : Direct Measurement )**

وهو النوع الذي يختص بقياس الأشياء المادية كقياس طول الإنسان أو مساحة الغرفة، ويعتبر هذا النوع أكثر دقة من القياس غير المباشر (المياحيّ، ٢٠١١، ص ٢٧).  
وبواسطة القياس المباشر أيضاً نقيس الخاصية أو الصفة من دون الاضطرار إلى قياس الآثار الناجمة عنها لأجل التعرف عليها، مثل قياس طول بناءٍ أو طول شخص بواسطة المتر أو الذراع وقياس الأوزان بواسطة الغرام أو الكيلوغرام... وسواها (ملحم، ٢٠١١، ص ٣٢).

**• القياس غير المباشر : Indirect Measurement**

وهو النوع الذي بواسطته نستطيع قياس تحصيل الطلبة عن طريق الأسئلة الاختبارية التي توجه إليهم سواء أكانت هذه الأسئلة من نوع المقالية أم الموضوعية وذلك باستعمال وحدة القياس وهي العلامة، وهذا النوع أقل دقة من القياس المباشر لأنه يتأثر بعوامل خارجية (المياحيّ، ٢٠١١، ص ٢٧).  
وفي هذه الحالة من القياس لا يمكن قياس الصفة أو الخاصية بصورة مباشرة وإنما تقاس الآثار المترتبة عليها من أجل التوصل إلى كمية الصفة أو الخاصية، فالذكاء لا يمكن انتزاعه من الإنسان ووضعه في ميزان من أجل قياسه وإنما تصمم اختبارات خاصة بالذكاء وتجري على الإنسان وبواسطة النتائج يستدل على الذكاء (العزاويّ، 2008، ص ٢٠).

مفهوم الفهم القرائي :

اختلف الباحثون بشأن مفهوم الفهم القرائي لكونه ينطوي على كثير من الغموض والتعقيد، ولعل السبب يعود إلى ارتباط ذلك المفهوم بمفهوم القراءة نفسها، وهي التي تطور مفهومها تطوراً كبيراً، ومما اسهم في اختلاف مفهوم الفهم القرائي تلك الطبيعة العملية العقلية المعقدة للفهم، وما تتضمنه من تفاعل بين النص وبين القارئ، وتنوع دلالات النص بتنوع القراءة، والدافعية نحو القراءة، ومدى انشغال القارئ بالقراءة (الشهريّ، ٢٠١٢، ص ٤٢).

أهمية الفهم القرائي:

للفهم القرائي أهمية كبيرة في السيطرة على مهارات اللغة الأربع المتمثلة (بالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث)، وفي إيجاد قارئ فاهم لما يدور حوله في الميادين كافة، وله القدرة على الإبداع، وإبداء الرأي، والنقد، والتحليل، والتنبؤ.

وقد أشار (فضل الله، ٢٠٠١) في هذا الجانب بقوله: " أن الفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية وإلمامه بمعلومات مفيدة واكتسابه مهارات النقد في موضوعية، وتعيده إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها، ومساعدته على الملاحظة لمواجهة ما يصادفه من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع" (فضل الله، ٢٠٠١، ص ٨٢).

كما أن الفهم القرائي يعد مطلباً أساسياً ليس فقط في القراءة وإنما في كل المواد الدراسية وفي ذلك قال (عبد الحميد " :2000، يعد الفهم القرائي مطلباً أساسياً وضرورياً ولا يقتصر الفهم في القراءة على مادة دراسية بعينها ، فالفهم يشمل كل المواد الدراسية من لغة وعلوم ورياضيات وغيرها" (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣).

منهج البحث وإجراءاته \_:

يتضمن هذا الجانب، تحديداً لمنهج البحث، ووصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدفه وفرضياته، والتي تضمنت وصفاً لمجتمع البحث، وعينته وأسلوب اختيارها، وأدوات البحث وما له من صلة بها من حيث بنائها، وصدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها، وفيما يلي وصفاً تفصيلاً لهذا الفصل:

أولاً - منهج البحث \_:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي لقياس مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية، لكونه المنهج المناسب لقياسها؛ فطبيعة البحث طبيعة وصفية، " والمنهج الوصفي يُعد استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينة كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي، ١٩٨١، ص ٥١).

#### ● مجتمع البحث: The Research Population

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية - الدراسة النهارية - التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان/ المركز، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م) .

وقد عمد الباحثان إلى تحديد أعداد المدارس المتوسطة والثانوية، وأسمائها ومواقعها بمحافظة ميسان/ المركز؛ لكي تساعده على تحديد مجتمع بحثه، والتي بلغ عددها (٦٢) مدرسةً متوسطةً وثانويةً، بواقع (٣٢) مدرسةً للبنين شكلت ما نسبته (٥١,٦١%)، و(٣٠) مدرسةً للبنات شكلت ما نسبته (٤٨,٣٩%) من إجمالي عدد مدارس مجتمع البحث الحالي، منها (٢٩) مدرسةً متوسطةً شكلت ما نسبته (٤٦,٧٨%) من العدد الكلي لمدارس المجتمع الأصلي للبحث، بواقع (٢٠) مدرسةً متوسطةً للبنين شكلت ما نسبته (٦٨,٩٧%)، و(٩) مدرسةً متوسطةً للبنات، شكلت ما نسبته (٣١,٠٣%) من عدد المدارس المتوسطة.

في حين بلغ عدد المدارس الثانوية (33) مدرسةً ثانويةً شكلت ما نسبته (٥٣,٢٢%) من العدد الكلي لمدارس المجتمع الأصلي للبحث، بواقع (١٢) مدرسةً ثانويةً للبنين شكلت ما نسبته (٣٦,٣٧%)، و(٢١) مدرسةً ثانويةً للبنات، شكلت ما نسبته (63,63%) من عدد المدارس الثانوية.

وبلغ عدد المجتمع الأصلي لطلبة الصف الثاني المتوسط- الدراسة النهارية- الذين يدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية (٨٢٥٨) طالباً وطالبةً، بواقع (٤١٣٤) طالباً شكلوا ما نسبته (٥٠,٠٦%)، و(٤١٢٤) طالبةً، شكلن ما نسبته (٤٩,٩٤%) من إجمالي عدد أفراد مجتمع البحث الحالي، منهم (٤٢٩٩) طالباً وطالبةً في المدارس المتوسطة، شكلوا ما نسبته (٥٢,٠٦%) من العدد الكلي لطلبة المجتمع الأصلي للبحث، بواقع (٢٩٠٢) طالباً شكلوا ما نسبته (٦٧,٥٠%)، و(١٣٩٧) طالبةً، شكلن ما نسبته (٣٢,٥٠%) من أفراد مجتمع البحث الأصلي الذين يدرسون في المدارس المتوسطة.

وبلغ عدد المجتمع الأصلي لطلبة الصف الثاني المتوسط- الدراسة النهارية- الذين يدرسون في المدارس الثانوية (٣٩٥٩) طالباً وطالبةً، شكلوا ما نسبته (٤٧,٩٤%) من العدد الكلي لطلبة المجتمع الأصلي للبحث، بواقع (١٢٣٢) طالباً شكلوا ما نسبته (٣١,١١%) و(٢٧٢٧) طالبةً، شكلن ما نسبته (٦٨,٨٩%) من عدد أفراد مجتمع البحث الأصلي الذين يدرسون في المدارس الثانوية.

#### ● عينة البحث: The Research Sample

اختار الباحثان الطريقة العمدية لتحديد عينة البحث الأساسية لهذا البحث وبالغاة (١٨) مدرسةً متوسطةً وثانويةً، شكلت ما نسبته (٢٩,٠٣) من عدد مدارس مجتمع البحث الأصلي البالغة (٦٢) مدرسةً متوسطةً وثانويةً، بواقع (٩) مدرسةً متوسطةً وثانويةً للبنين، و(٩) مدرسةً متوسطةً وثانويةً للبنات شكلتا (٥٠%) من عدد العينة التطبيقية للمدارس، ومنهما اختار (٣٠٦) طالباً وطالبةً ليمثلوا أفراد العينة التطبيقية لطلبة الصف الثاني المتوسط،

شكلوا ما نسبته (٣٠،٧٠%) من عدد طلبة مجتمع البحث الأصلي، بواقع (١٥٣) طالباً و(١٥٣) طالبةً بنسبة (٥٠%) من عدد أفراد العينة التطبيقية للطلبة ولكلا الجنسين.

#### **أداة البحث *The Research Tool*:**

من متطلبات البحث الحالي توافر قطعة قرائية باللغة الانجليزية ملائمة لقياس مهارة الفهم القرائي بمادة اللغة الانجليزية (English For Iraq)، لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، وبالنظر لعدم توافر القطعة القرائية لقياس مهارة (الفهم القرائي) باللغة الانجليزية الملائمة، لذا أرتأى الباحثان إعداد القطعة القرائية، والاختبار باللغة الانجليزية بنفسه؛ ولأجل إعدادهما على وفق اسس علمية ومعايير موضوعية اطع الباحثان على عدد من اختبارات القراءة الأجنبية والعربية، كاختبار: ((Bond,1960)، و(Farr,1970)، و(Applepe,1971)، و(Thirer,1975)، و(إبراهيم،١٩٧٧)، و(مرسي،١٩٨٣)، و(القيسي،١٩٨٤).

#### **Reading Text**

##### **Bob and His Friends in a Hiking Trip**

one day, my friends (Jim Cooper, Hans, Basim, Paul, Aziz, and Rod) and I (Bob) decided to go in a hiking trip in the mountains .’Jim Cooper was our guide, Wake up .‘ It's nearly five o'clock' ,he shouted. We got into the camp bus. 'Right boys,' said Jim. 'It's nearly two hours' drive, so make yourselves comfortable.'

‘let's sing,' said Hans. 'let's go back to sleep,' said Basim.

The bus stopped at the end of a dusty road.

We walked for quite a long time along a path through a forest. We crossed streams and climbed over rocks. We saw flowers and birds of every colour .

'Right boys. Time for lunch,' said Rod. Everybody sat down and took out their sandwiches, Cheese and tomato. I sat down on a rock. I picked up a sandwich.

It was covered with little animals. 'Ouch!' I screamed. 'Something has bitten me! Ouch! Ouch!' more bites.

'You're on an anthill,' said Basim. 'Move!'

'I didn't know that ants liked cheese and tomato,' said Basim. The ants finished lunch. So did we. We started climbing.

'I was in the clinic for the ant bites,' said Bob.

'It's going to hurt for a few days,' said the nurse.

Basim and Paul were waiting for me. 'let's go to Southport park,' Paul suggested. 'We have two hours before our bus leaves for the camp.'

When we got to the park, there were lots of people playing basketball on the public courts.

'I wish I had my trainers, ' said Basim.' I want to practise!'

I love basketball. I want to be a basketball player. 'When I'm older, I'm going to be a doctor.' said Paul.

'You'll have to study for such a long time!' I said.

'I don't mind. I enjoy studying.' said Paul. What about you, Bob?

What are you going to be?'

'Bob wants to be an entomologist!' laughed Basim.

Suddenly a basketball flew through the air. Basim ducked. I didn't.

It hit me on the nose.

'Ouch!'"I said . 'Why me? Why do these things always happen to me?'

Basim and Paul didn't say anything. They just laughed.

Reading Comprehension Test

Student name: .....

School:.....

Finish time( ) start  
time: ( )

**Q1: Choose the correct answer from the following: (15 marks)**

Example: \* Bob and his friends went in a trip for:

hiking b- education c- discovery d- hunting ) •

**Put your choices in the following table:**

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	*	Questions
															a	Answers

Bob and his friends had to wake up early because they were going that day to •

hiking in:

( a- forest b- plains c- mountains d- hills )

The trip guide waked up Bob and his friends at: •

( a- 4:00 AM                      b- 5:00 AM                      c- 6:00 AM                      d- 7:00 AM )

The name of trip guide is: •

( a- Jim Cooper                      b- Hans                      c- Paul                      d- Basim )

The trip guide said: the trip is nearly.....” •

1 hour                      b- 2 hours                      c- 3 hours                      d- 4 hours ) •

The person who asked to sing in the camp bus was: •

( a -Hans                      b- Basim                      c- Paul                      d- Bob )

The person who said, "let's go back to sleep, was: •

Paul                      b- Aziz                      c- Basim                      d- Hans ) •

The camp bus stopped at the end of: •

(a – agricultural road    b- desert road                      c- rock road                      d- dusty road )

Rod said to his friends: “time for.....” •

Dinner                      b- Lunch                      c- Playing                      d- Sleep) •

Basim said to Bob: “Move, you are on....” •

(a -bees hill                      b- sand hill                      c- lice hill                      d- ants hill )

The nurse said to Bob: “It’s going to be hurt for.....” •

a lot of days    b- a short day                      c- a few days                      d- a long days ) •

The person who said, "I wish I had my trainers, I want to practise" was: •

Basim                      b- Bob                      c- Paul                      d- Rod ) •

When Bob and his friends arrived in the park, there were lots of people playing: •

( a -football                      b- volleyball                      c- tennis                      d- basketball )

Paul said: "when I'm older, I'm going to be....." •

a doctor                      b- an Engineer                      c- an Athlete                      d- a Pilot ) •

Basim said laughing: "Bob wants to be....." •

( a -an archeologist                      b-an entomologist                      c- a sailor                      d- a botanist )

The person who said, "I enjoy studying" was: •

Paul                      b- Bob                      c - Basim                      d- •  
Rod )

**Q2:** Put these words in the correct order to make a sentence:  
(1mark)

( animals was little covered It with )

**Q3:** Join words from two groups:  
(8 marks)

Join the following words that have **similar** meaning: •

Group 2	Group 1
hike •	trip •
journey •	wake up •
ride •	shouted •

yelled •	got into •
get up •	walk •

Join the following words that have **opposite** meaning: •

Group 2	Group 1
Staying •	climbing •
crying •	moving •
awakening •	laughing •
still •	leaving •
coming down •	sleeping •

**Q4 :** Fill the blanks with suitable words from the story : (5 marks)

Suddenly a .....ball flew through the air. Basim ....., but I (Bob) didn't. It hit me on the..... . 'Ouch!' , Why me? Why do these things..... .happen to me ? Basim and Paul didn't say anything.

They just .....

**Q5:** Complete the paragraph with the correct words from the box: (5 Marks)

Streams - flowers - rocks - forest -
birds

We walked for quite a long time along a path through a ..... . We crossed  
..... and climbed over ..... .We saw ..... and  
..... of every colour .

#### اختبار مهارة الفهم القرائي:

يشمل الفهم القرائي مهارات عدّة اختلف المتخصصون في عددها وأنواعها، فقد حدد (Bond ,1960)

أنواع الفهم بما يأتي :

- اختيار المعاني المناسبة للمعلومات .
- تجميع الكلمات في وحدات فكرية .
- إدراك معنى الجملة .
- إدراك معنى الفقرة .
- فهم العلاقات بين أجزاء الموضوع ( Bond , 1960 , p, 15 ) .
- وحدد (Thinker , 1975) أنواع الفهم بـ :
  - فهم معنى الكلمة .
  - فهم معنى الجملة .
  - فهم معنى الفقرة .
  - الربط بين فقرات الموضوع .

• فهم المعنى العام ( Thinker , 1975 , p, 354 ).

وقد اعتمد الباحثان المهارات التي أكدها منهج الدراسة المتوسطة في هذه المرحلة، وهي :

• الحصول على المعنى الحرفي للموضوع.

• الفهم الضمني .

• الترتيب (تجميع الكلمات في وحدات فكرية) .

• فهم معنى الكلمة .

• فهم السياق (وزارة التربية، ١٩٧٩، ص ٤١).

ويبرر الباحثان سبب اعتمادهما هذه المهارات حصراً دون سواها؛ هو " أن الشائع في العديد من المدارس

هو الفهم الحرفي أو سرد الحقائق التي تصادف القارئ" (Thinker,1975,p, 196)، وهذه المهارات تقع ضمن

مستوى الفهم الحرفي، فضلاً عن اعتمادها في أغلب الدراسات السابقة التي رمت الى قياس الفهم القرائي باللغة

الانجليزية كدراسة كل من: (الجبوري، ٢٠٠٣)، و(النعمي، ٢٠١٣)، و(عبد الوهاب، ٢٠١٤).

وقد اعد الباحثان أسئلة اختبار الفهم القرائي من أداة اختبار موضوع: (Bob and His Friends in a

Hiking Trip)؛ إذ تضمن اختبار الفهم القرائي (٣٤) فقرة في خمسة أسئلة موزعة على المهارات الخمس المحددة.

**إعداد معايير التصحيح وحساب الدرجة\* :**

**مهارة الفهم القرائي :**

لما كانت مهارة الفهم القرائي تقاس باختبار موضوعي، كان هذا الاختبار يتطلب معايير خاصة عند

تصحيحه، إذ أعطى الباحثان (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٤)

فقرة، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة، في حين عامل الفقرة المتروكة، أو التي وضع لها أكثر من بديل معاملة

الإجابة غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس فالدرجة العليا للاختبار (٣٤) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر).

ولما كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يختلف عن الآخر من حيث عدد فقراته، أصبحت درجات كل سؤال

على النحو الآتي:

السؤال الأول (15) :درجة(، السؤال الثاني):درجة واحدة(، السؤال الثالث (8) : درجات(، السؤال الرابع (5):

درجات(، السؤال الخامس (5):درجات(.

**صدق الأداة: (validity)**

يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما هو معني بقياسه (Staiger,1973, p77) أو مدى قياس فقرات الاختبار للشيء الذي وضع الاختبار من أجل قياسه (Adams,1971,p,103).  
والصدق من العوامل المهمة التي يجب إن يتأكد منها واضع الاختبار، وتتطرق مراجع القياس والتقويم التربوي إلى أنواع مختلفة من الصدق؛ لذا اعتمد الباحثان في إيجاد صدق أداة البحث الحالي، على ما يأتي :

#### • الصدق الظاهري: Face Validity

يطلق على الاختبار صفة الصدق الظاهري، إذا كان يبدو ظاهرياً بأنه صادق، أو إذا كان سهل الاستعمال، أو يبدو معقولاً، فالاختبار الذي يبدو مكوناً من مفردات، تتصل بالمتغير المراد قياسه يوصف بالصدق، ويفيد هذا النوع من الصدق باكتساب ثقة المفحوص وإقناعه بأن الاختبار يقيس حقيقة ما يراد قياسه، وبذلك يتعاون المفحوص مع الباحثان (عيسوي، ١٩٧٤، ص ٤٥).

#### • صدق المحتوى:

يتوفر هذا النوع من الصدق في الاختبار، عندما تكون فقراته ممثلة للأهداف التعليمية والمادة التعليمية بأقسامها المختلفة، ويستعمل هذا النوع من الصدق في الاختبارات، ولا يُحسب لها معامل صدق وإنما تجرى مقارنة فقرات الاختبار بالأهداف التربوية، أو من طريق مُحكمين وخبراء ومتخصصين (أبو صالح، وآخرون، ١٩٩٥، ص ٢١٣).

#### - الدراسة الاستطلاعية :

اختار الباحثان بطريقة عشوائية عينة استطلاعية بلغت (2) مدرسة متوسطة شكلت ما نسبته (٣،٢٢%) من مجتمع البحث الاصيلي للمدارس البالغ (٦٢) مدرسة متوسطة وثانوية، وبنسبة (١٠%) من العينة الأساسية لمدارس البحث البالغة (٢٠) مدرسة متوسطة وثانوية، وبواقع (١) مدرسة متوسطة للبنين، و(١) مدرسة متوسطة للبنات، بلغت نسبتهما (٥٠%) لكلا المدرستين، في حين بلغ عدد طلبة العينة الاستطلاعية (٢٠٠) (طالب وطالبة شكلوا ما نسبته (٢،٤٢%) من مجتمع البحث الاصيلي للطلبة البالغ (٨٢٥٨) (طالباً وطالبة، وبنسبة (٣٩،٥٢%) من العينة الأساسية لطلبة البحث البالغة (٥٠٦) (طالباً وطالبة، ومنها اختار (100) طالب من مدرسة الأبرار البنين، و (100) طالبة من مدرسة الحريري البنات، وبنسبة (٥٠%) لكلا الجنسين، لتطبق اختبار الفهم القرائي عليهم.

وللتحقق من وضوح فقرات الاختبار، وكفاية تعليمات الإجابة عنها، وتشخيص الفقرات الصعبة القراءة أو الغامضة، وتحديد الأسئلة غير المفهومة أن وجدت، بهدف إعادة صياغتها وتحسين نوعيتها، واستبعاد غير الصالح منها، فضلاً عن تدوين أسئلة واستفسارات الطلبة عن فقرات الاختبار وأسئلته، وحساب الوقت الذي يستغرقه الطلبة للإجابة عن فقرات الاختبار؛ طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً وطالبة.

بواقع (١٥) طالباً من طلاب متوسطة الأبرار للبنين، و(١٥) طالبةً من طالبات متوسطة الحريري للبنات،\* يوم الثلاثاء الموافق ١٢/12/2017، وبعد الانتهاء من الإجابة أثبتت التعليمات كفايتها، وتبين أنّ تعليمات الاختبار وفقراته واضحة، ومفهومة، ولا غموض في الأسئلة؛ لقلة استفسار الطلاب والطالبات عن صياغة الفقرات من حيث غموضها، أو صعوبة فهمها، أو كيفية الإجابة عنها.

ولغرض ضبط الوقت الذي يستغرقه الطلبة للإجابة عن الاختبار؛ اتبع الباحثان طريقتين لتسجيل الوقت، ففي الأولى طلب الباحثان من الطلبة تسجيل وقت الانتهاء من الاختبار، في المكان المخصص له، وفي الثانية أعد الباحثان قائمة لتسجيل الوقت، الذي يستغرقه كل طالب أو تستغرقه كل طالبة للإجابة عن فقرات الاختبار، مع ساعة توقيت يدوية؛ لضبط عملية حساب الوقت بدقة، فقد ينسى بعض الطلبة تسجيل الوقت، بسبب الإرهاق والتعب جراء الإجابة عن الاختبار أو لأنّ أغلبهم لم يتعود هكذا إجراء، أو قد لا يعير بعضاً منهم له أهمية أصلاً. وبعد الانتهاء من الإجابة تبين أنّ مدى الوقت المستغرق لإجابة الطالبات يتراوح من (١٨-٣٩) دقيقة، ومن (20-42) دقيقة لإجابة الطلاب .

وبعد حساب متوسط وقت الإجابات وإيجاد متوسط الوقت المخصص للاختبار ظهر أنّ متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات لأداء الاختبار هو (28) دقيقة، في حين بلغ متوسط الوقت الذي استغرقه الطلاب (32) دقيقة، وبذلك يكون المتوسط العام للوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار هو (٣٠) دقيقة لكلا الجنسين الذكور والإناث.

خامساً -التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم القرائي :

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها باكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة أو التي تتسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها. (Scannell,1975,P, 211)

كذلك يساعد مُعدَّ الاختبار على التحقق من أنّ فِقرات الاختبار تراعي الفروق الفردية بين الطلاب من حيث سهولتها وصعوبتها وقدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي القابلية العالية والطلاب ذوي القابلية الضعيفة (أبو زينة، ١٩٩٢، ص٤٥).

وللحصول على مؤشرات إحصائية لفحص فِقرات الاختبار، وإيجاد معامل السهولة والصعوبة، والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة؛ طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه بلغ حجمها (١٧٠) طالباً وطالبة\*، يوم الأحد الموافق ٢١٠٧/١٢/١٧، بواقع (٨٥) طالباً من مدرسة الأبرار البنين، و (٨٥) طالبةً من مدرسة الحريري البنات، وبنسبة (٥٠%) لكلا الجنسين، وأتبع الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين للعينة الاستطلاعية، وبنسبة (٢٧%) لتمثل كلا المجموعتين المتطرفتين، إذ يُشار إلى أنّ هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (ملحم، ٢٠٠٠، ص٢٣٢).

وبعد تصحيح الإجابات، ولتسهيل إجراءات التحليل الإحصائي؛ رصد الباحثان الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي، ورتبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم اختيرت العيّنتان المتطرفتان العليا والدنيا بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العينة كلها البالغة (٩٢) طالباً وطالبةً، منهم (٤٦) طالباً وطالبةً في المجموعة العليا بواقع (٢٣) طالباً و (٢٣) طالبةً، و (٤٦) طالباً وطالبةً في المجموعة الدنيا بواقع (٢٣) طالباً و (٢٣) طالبةً وبنسبة (٥٠%) لكلا الجنسين.

ولتوضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفِقرات الاختبار، أرآى الباحثان عرضها على النحو الآتي:

• مستوى سهولة وصعوبة فِقرات الاختبار : Difficulty Test Items :

يقصد بسهولة أو بصعوبة الفِقرة نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفِقرة (الصمادي، والدرابيع، ٢٠٠٤، ص١٥٤)؛ فإذا كانت هذه النسبة عالية، دلت على سهولة الفِقرة، وإذا كانت نسبة منخفضة، دلت على صعوبتها (عبد الحافظ، ١٩٩٩، ص٨١)، وعليه فإنّ التعريف المنطقي لمعامل السهولة هو: نسبة الدرجات التي خسرها الطلبة من الفِقرة (عودة، ١٩٩٨، ص٢٨٩).

لذا حسب الباحثان صعوبة كُلِّ فِقرة من فِقرات الاختبار، باستعمال معامل الصعوبة الخاصة بالأسئلة الموضوعية، فوجد أنّ قيم معاملات صعوبتها تتراوح من (٠.٠) (0,65-38)، ولحساب معاملات السهولة طرح الباحثان (1) من قيمة معامل صعوبة كُلِّ فِقرة فاتضح أنّ قيم معاملات سهولة فِقرات الاختبار تتراوح من (٠.٠) (0,62-35).

وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة؛ إذ يرى (الظاهر، وآخرون، ١٩٩٩) أن الفقرات تُعد جيدة إذ تراوحت معاملات صعوبتها من (٠) (0,80-20، الظاهر، وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٢٩).

ويرى (الإمام، وآخرون، ١٩٩٠) (أنَّ الفقرات التي تزيد معاملات سهولتها عن (0,80) تُعد سهلة، والفقرات التي يقل معاملات سهولتها عن (٠) (20، تُعد صعبة، وينبغي مراجعتها للكشف عن جوانب الخلل فيها، والتي قد تكون سبباً في هذه السهولة أو الصعوبة (الإمام، وآخرون، ١٩٩٠، ص ١١٦).

• قوة تمييز فقرات الاختبار: Discrimination Power of Test Items:

وتعني قوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا، والطلبة ذوي المستويات الدنيا، بالنسبة للسمة التي يقيسها الاختبار (عودة، ١٩٩٨، ص ٢٩٣)، وبعد أن حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات أسئلة الاختبار، باستعمال المعادلة الخاصة بالأسئلة الموضوعية، وجد الباحثان أنَّ قيمها تتراوح من (٠,٣٣) - (٠,٦٨)، وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات من حيث قدرتها التمييزية؛ إذ يرى الكثير من أصحاب التخصص، أنَّ الفقرة مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٢٠) فأكثر (الظاهر، وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٣٠).

كما تشير الأدبيات إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0,20) يستحسن حذفها أو تعديلها (أمطانيوس، 1997، ص ١٠٠) لذا أبقى الباحثان الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل.

• فعالية البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار :

عندما تكون فقرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للنتبث من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وعدم الاتكال على الصدفة (أمطانيوس، ١٩٩٧، ص ١٠١) ويسعى مصمم الاختبار للحصول على قيم سالبة للبدائل الخاطئة لكي تكون الفقرة جيدة (الزويبي، ١٩٨١، ص ٨١).

وتعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل؛ لذا تُعد فقرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد جيدة، إذا كانت البدائل الخاطئة مشتتة لانتباه المفحوصين عن البديل الصحيح، وقيمة معامل تمييز المفردة سالباً أو صفراً أو قريباً من الصفر، وهذا يعني أنَّ البديل الخاطي فعلاً لعدد من طلبة المجموعة الدنيا، أكبر من عدد الطلبة في المجموعة العليا (الظاهر، وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٣١).

وإذا كانت هذه المشتتات غير فعالة، في تشتيت انتباه الطلبة عن الجواب الصحيح، فأنهم يختارون الإجابة بسرعة أكبر، مما لو كانت هذه المشتتات فعالة (ملحم، 2000، ص ٢٣٧)، (لذا استعمل الباحثان معادلة فعالية البدائل

الخاطئة، للفقرات التي من نوع الاختيار من متعدد، والبالغة (15) فقرة في السؤال الأول حصراً، فوجد الباحثان أنّ معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة أي أنّ هذه البدائل الخاطئة جذبت إليها إجابات من طلبة المجموعة الدنيا، أكثر مقارنة بإجابات طلبة المجموعة العليا؛ لذا تقرر الإبقاء على بدائل الفقرات.

• **الثبات : Reliability of the Test**

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي، ولكي تكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لابدّ من توافر الثبات فيها (العجيلي، وآخرون، ٢٠٠١، ص ٧٧).

ويعني الثبات الاتساق في النتائج (الغريب، ١٩٧٧، ص ٦٥١)، ويشير الثبات إلى مدى الدقة التي يتصف

بها الاختبار كلما استعمل (عودة، 1998، ص ٣٤٥).

ولغرض التحقق من ثبات فقرات الاختبار، سحب الباحثان (30) ورقة من أوراق الإجابة للعينة الاستطلاعية

عشوائياً، يوم الخميس الموافق 21/12/2017 ولما كان الاختبار يحوي فقرات موضوعية حصراً؛ فقد حسب

الباحثان ثبات الاختبار باستعمال معادلة) كيوذر ريتشاردسون (20-Kuder-Richardson-20- لحساب ثبات

الفقرات الاختبار؛ إذ أنّها الطريقة الأكثر شيوعاً لاستخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار التي تعطي درجة واحدة

للإجابة الصحيحة، وصفاً للإجابة الخطأ) ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٦٥، (وكذلك اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار ككل

( محمد، ١٩٨٨، ص ٧٤،) وظهر أنّ معامل ثبات فقرات الاختبار هو (0,87) وتعد هذه القيمة جيدة بالنسبة لثبات

اختبارات القراءة، إذ أشار (Staiger) إلى أن اختبارات القراءة تكون مرضية إذا كانت (0,70) فأكثر

(Staiger,1973,p19).

ويرى (Nunnally) إن معامل ثبات اختبارات التحصيل القرائي تعد كافية إذا تراوحت بين (0,50) -

(0,60) (Nunnally,1973, p,226).

تطبيق الأداة على عينة البحث التطبيقية \* :

بدأ الباحثان بتطبيق أداة البحث في يوم الأربعاء الموافق 2018 / 2 / 21، وأنهى التطبيق يوم الاثنين

الموافق 2018 / 4 / 16، واستمرت مدة التطبيق (٥٥) يوماً وأتبع الباحثان الإجراءات التالية في التطبيق الذي كان

يطبق بنحو فردي:

• يزور الباحثان المدرسة التي حددت مسبقاً، ويختار بطريقة عشوائية، عدداً محدداً مسبقاً من طلبة الصف

الثاني المتوسط في المدرسة المختارة.

- يستبعد الباحثان الطلبة الراسبين، قبل الاختيار العشوائي بسؤالهم، والاستعانة بإدارة المدرسة في ذلك .
- يصطحب الباحثان أفراد العينة المختارة إلى إحدى قاعات المدرسة أو المكتبة المدرسية إن وجدت.
- بعد إن يجلس الطلبة ويستنتب النظام في داخل القاعة يوضح الباحثان لهم الأهداف المبتغاة من وراء تطبيق أداة اختبار بمادة اللغة الانجليزية (English For Iraq))، ثم يشرح لهم انه سيقدم لهم هذا النص القرائي أو هذه القطعة القرائية، والتي عنوانها: (Bob and His Friends in a Hiking Trip) لقراءتها، وعليهم إن يقرؤونها بسرعة ودقة مع التركيز على ضرورة فهمها.
- بعدها يخبر الباحثان الطلبة بأنه سيقدم لهم بعد قراءة القطعة القرائية اختباراً لقياس مهارة الفهم القرائي لديهم.

#### سابعاً - الوسائل الإحصائية **Statistical equations** :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية التالية، سواء أكان بإجراءات الدراسة الحالية، أم في تحليل نتائجها،

وهي كل من :

- الاختبار الزائي لعينة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق إحصائياً **(Z - test) for one independent**

#### **Sample :**

- الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين متساويتين: **(Z - test) for two independent Samples** :
- معادلة كيودر - ريتشاردسون / ريتشاردسون - كودر (Rich / ardsون / ٢٠ / ٢٠):
- معادلة التمييز، لتثبت من صلاحية كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي:
- معادلة الصعوبة لتثبت من صلاحية كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي:
- معادلة الوسط الحسابي، لمعرفة متوسط درجات عينة البحث:

عرض النتائج :

أرتأى الباحثان عرض النتائج على وفق تسلسل هدي البحث، وهما :

**الهدف الأول:** تعرف مستوى درجة تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط في محافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

ولتحقيق الهدف الأول لهذا البحث، أرتأى الباحثان عرض النتائج الخاصة به، حسب الفرضية الصفرية للبحث المشتقة منه، والتي نصت على أنه :

"ليس هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة الصف الثاني المتوسط(عينة البحث (بمحافظة ميسان باختبار مهارة القرائي فهم وبين درجة المحك(المتوسط الفرضي) المعتمدة بالبحث الحالي".  
وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الأول؛ حسب الباحثان درجات طلبة الصف الثاني المتوسط) عينة البحث، (باختبار مهارة الفهم القرائي لمعالجتها إحصائياً، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات طلبة(عينة البحث)؛ لإيجاد القيمة الزائنية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة الحرية المحددة بهذا البحث، وتعرف دلالة الفرق إحصائياً ان وجد .

وللتحقق أكثر من دقة صحة الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الأول للبحث الحالي يعرض الباحثان النتائج الخاصة بها، حسب تسلسل الفرضيات الصفرية للبحث المشتقة منها، وعلى النحو الآتي :

**اختبار الفرضية الصفرية الأولى للبحث المشتقة من الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الأول للبحث، التي نصت على أنه:**

" ليس هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة (عينة البحث)، وبين درجة المحك(المتوسط الفرضي) باختبار مهارة الفهم القرائي".

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية أعلاه؛ حسب الباحثان درجات الطلبة (عينة البحث) في اختبار مهارة (الفهم القرائي) باللغة الانجليزية، لمعالجتها إحصائياً ، واستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتلك الدرجات والقيمة الزائنية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية، فظهر إن المتوسط الحسابي في اختبار الفهم القرائي (١٤,٤٠)، وهو اقل من درجة المحك البالغة (٢٧)، أما الانحراف المعياري لتلك الدرجات فقد بلغ في هذا الاختبار (٠,٣٢).

وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فرق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة (عينة البحث) البالغ (١٤،٤٠)، وبين درجة المحك (المتوسط الفرضي) البالغة (٢٧)، (في اختبار مهارة (الفهم القرائي) باللغة الانجليزية، ولاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلبة (عينة البحث) ودرجة المحك إحصائياً، في اختبار مهارة (الفهم القرائي) (استعمل الباحثان الاختبار الزائبي (Z-Test) لعينة واحدة).

فاتضح أنّ الفرق كان دالاً إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٠٥)، ولمصلحة درجة المحك (المتوسط الفرضي)، وأنّ الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة؛ إذ كانت القيمة الزائبية المحسوبة بين المتوسطين في اختبار الفهم القرائي والبالغة (-٤١،٤٢) أقل من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (-١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، والبالغة (-٢،٥٨) عند مستوى دلالة (٠،٠١)، ودرجة حرية (٣٠٥)؛ لذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى للبحث المشتقة من الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الأول للبحث، وتقبل الفرضية البديلة.

**الهدف الثاني: تعرف دلالة الفرق إحصائياً بين مستوى تمكن طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بمحافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي بحسب متغير الجنس.**

ولتحقيق الهدف الثاني لهذا البحث، أرأتى الباحثان عرض النتائج الخاصة به، حسب الفرضية الصفرية للبحث المشتقة منه، والتي نصّت على أنّه :

"ليس هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بمحافظة ميسان باختبار الفهم القرائي يعزى لمتغير الجنس. "

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الثاني؛ حسب الباحثان درجات كلّ طلاب وطالبات عينة هذا البحث، باختبار مهارة الفهم القرائي لمعالجتها إحصائياً، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، لدرجات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، (ثم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، لدرجات طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) كلاً على حدة؛ لإيجاد القيمة الزائبية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية، وتعرف دلالة الفرق إحصائياً ان وجد .

وللتحقق أكثر من دقة صحة الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الثاني للبحث يعرض الباحثان النتائج الخاصة بها، حسب تسلسل الفرضيات الصفرية للبحث المشتقة منها، وعلى النحو الآتي :

- اختبار الفرضية الصفرية الأولى للبحث المشتقة من الفرضية الصفرية الخاصة بالهدف الثاني التي نصّت على أنه:

" ليس هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، وبين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، باختبار مهارة الفهم القرائي يعزى لمتغير الجنس ."

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية أعلاه؛ حسب الباحثان درجات طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في اختبار مهارة (الفهم القرائي) باللغة الانجليزية لمعالجتها إحصائياً، واستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والتباين لتلك الدرجات، والقيمة الزائفة المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية، فظهر إن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) باختبار الفهم القرائي (١٥,٧١)، أما الانحراف المعياري لتلك الدرجات بهذا الاختبار فقد بلغ (٥,٤٦)، (في حين بلغ التباين لتلك الدرجات، (29,81) كما ظهر إن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) باختبار الفهم القرائي (١٣,١٠)، أما الانحراف المعياري لتلك الدرجات بهذا الاختبار فقد بلغ (٤,٨٨)، (في حين بلغ التباين لتلك الدرجات. (23,81)

وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) البالغ (١٣,١٠)، وبين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) البالغ (١٥,٧١)، (باختبار مهارة (الفهم القرائي) باللغة الانجليزية.

ولاختبار دلالة الفرق إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، وبين متوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، (باختبار مهارة (الفهم القرائي) (استعمل الباحثان الاختبار الزائي (Z-Test) لعينتين مستقلتين متساويتي.

فاتضح أنّ الفرق كان دالاً إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٤)، ولمصلحة درجات طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، وأنّ الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل المصادفة؛ إذ كانت القيمة الزائفة المحسوبة بين المتوسطين في اختبار الفهم القرائي وبالدرجة (٦,٢٢)، أكبر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبالدرجة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٣٠٤).

مما يدلُّ على تفوق طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، على طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بمهارة الفهم القرائي؛ لذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة

تفسير النتائج ومناقشتها:

اظهرت نتائج الدراسة الحالية التي تم عرضها آنفاً أن مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية كان أقل من المستوى المقبول تربوياً، وهذا يعني أن طلبة الصف الثاني المتوسط لا يتقنون هذه المهارة، كما اظهرت نتائج الدراسة الحالية تفوق طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) إحصائياً على طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)، بالمتوسط الحسابي لدرجات اختبارات مهارة الفهم القرائي.

ويرى الباحثان أنَّ من الصعب أن تُعزى هذه النتائج إلى سبب واحد بعينه، ويرى أنَّ من غير المعقول علمياً، أن نحدد سبباً واحداً أو مسوغاً واحداً لتفسير هذه النتائج؛ لذا أرتأى الباحثان تفسير النتائج التي تم التوصل إليها بالدراسة الحالية على النحو الآتي:

• **تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الأول للدراسة الحالية :**

أرتأى الباحثان تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الأول للدراسة الحالية على النحو الآتي تفسير النتائج المتعلقة بقياس مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان (عينة البحث) من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية:

اظهرت نتائج الدراسة الحالية التي تم عرضها آنفاً أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) باختبار مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية، قد بلغ (١٤،٤٠) وهو أقل من درجة المحك (المتوسط الفرضي) البالغة (٢٧)، أما القيمة الزائفة المحسوبة فقد بلغت (-٤١،٤٢)، وهي أقل من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (-١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبالقيمة (-٢،٥٨) عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (٣٠٥).

ويتضح مما ذكرناه آنفاً أن مستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية كان أقل من المستوى المقبول تربوياً، وهذا يعني أن طلبة الصف الثاني المتوسط لا يتقنون

هذه المهارة، وأن المدارس المتوسطة لم تستطع إكساب طلبتها مستوى مقبولاً تربوياً في مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية؛ ويعزو الباحثان سبب ظهور هذه النتيجة إلى أن مدرسي المرحلة المتوسطة ومدرساتها لا يدرّبون طلبتهم على مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية ضناً منهم أن هذه المهارة تحتاج إلى قدرات عقلية فائقة كالتحليل والاستنتاج والتنبؤ لا تتناسب مع القدرات العقلية لأغلب طلبة الصف الثاني المتوسط .

وربما يعزى سبب ذلك لاعتقاد بعض مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها بأن مهارة الفهم القرائي تحتاج وقتاً كافياً، وتتطلب تدريباً متواصلاً ومستمرّاً عليها من الطلبة لكي يتمكنوا من إتقانها، وهذا ما لا يسمح به الوقت المخصص للحصص الدراسية في جدول الدروس اليومية والحصص الأسبوعية المقر من إدارة المدرسة .

#### • تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني للدراسة الحالية :

أرّأى الباحثان تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني للدراسة الحالية، المتعلقة بتعرف دلالة الفرق احصائياً بين مستوى تمكن طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة ميسان (عينّة البحث) من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية على النحو الآتي :

بعد حساب درجات طلاب وطالبات الصف الثاني المتوسط (عينّة البحث) بمحافظة ميسان باختبار الفهم القرائي باللغة الانجليزية، تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور قد بلغ (١٣,١٠)، (إما المتوسط الحسابي لدرجات الإناث فقد بلغ (15,71)

وعند الموازنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث باختبارات مهارة الفهم القرائي ظهر أن هناك فروق بينهما ولتعرف دلالة الفروق إحصائياً استعمل الباحثان الاختبار الزائي (Z-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين ، فظهر أن الفروق ذات دلالة إحصائية؛ إذ كانت القيمة الزائفة المحسوبة للفرق بين المتوسطين.

إن هذه النتيجة تدل دلالة أكيدة أن الذكور والإناث في نهاية المرحلة المتوسطة يختلفون كثيراً بمستوى تمكنهم من مهارة الفهم القرائي باللغة الانجليزية.

## الاستنتاجات Conclusion :

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يستنتج الباحثان ما يأتي :

إن المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان لم تول أهمية كافية لتحقيق أغلب الأهداف المنشودة من عملية تدريس اللغة الانجليزية لاسيما ابرزها المتعلقة بإتقان مهارة الفهم القرائي.

- إن مدرسي اللغة الانجليزية في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان قد أهملوا أثناء تدريس اللغة الانجليزية مهارة الفهم القرائي، إذ لم يستطيعوا ان يكسبوا طلبتهم في الصف الثاني المتوسط مستوى جيد أو مقبول تربوياً إلى حدٍ ما، فضلاً عن أنهم لم يستطيعوا أن يصلوا إلى مستوى الإتقان؛ اذا كان متوسط درجاتهم في الفهم القرائي (١٤،٤٠) بحسب درجة الاختبار المعتمد بالبحث الحالي، والذي يمثل المستوى (٤٢،٣٥) % في المقياس العام المعتمد في المؤسسات التربوية والتعليمية ويقابل المستوى (ضعيف)، وهو بذلك يُعدُّ أقل من المستوى الفرضي للمقياس العام المعتمد في المؤسسات التربوية والتعليمية والبالغ ٥٠% كدرجة نجاح.
- قلة اهتمام مؤلفي كتاب اللغة الانجليزية (English For Iraq) للصف الثاني المتوسط، وضعف تركيزهم على تنمية مهارتي الفهم القرائي أثناء تأليف الكتاب.

## التوصيات Recommendations:

في ضوء نتائج البحث الحالي فان الباحثان يوصي بما يأتي :

- الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في تجريب طرائق تدريس حديثة واستراتيجيات فعالة في معالجة الضعف الواضح بمستوى تمكن طلبة الصف الثاني المتوسط من مهارة الفهم القرائي الذي شخصته الدراسة الحالية .
- الإفادة من اختبار الفهم القرائي المعتمد في الدراسة الحالية م القرائي إحدى الأدوات التقييمية المناسبة لتشخيص ضعف طلبة الصف الثاني المتوسط في مهارة الفهم القرائي من مدرسي اللغة الانجليزية ومدرساتها، والمشرفين التربويين والباحثانين.
- توجيه مدرء المدارس المتوسطة لمدرسي اللغة الانجليزية ولمدرساتها إلى أهمية مهارة الفهم القرائي وكيفية تدريب طلبتهم عليها، من أجل إتقان تعلمها.

أولاً- أولاً- المصادر العربية :

- القرآن الكريم

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، (٢٠٠٣ م)، لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر وعبد المنعم خليل إبراهيم، مجلد ١-١٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو زينة، فريد كامل، (١٩٩٢م)، أساسيات القياس والتقويم في التربية، مكتبة الفلاح، الكويت .
- أبو صالح، محمد صبحي، وآخرون، (١٩٩٥م)، القياس والتقويم، ط١، قطاع التأهيل والتدريب، وزارة التربية والتعليم، صنعاء، الجمهورية اليمنية .
- الإمام، مصطفى محمود، وعبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين، (١٩٩٠م)، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- امطانيوس، ميخائيل، (١٩٩٧م)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- البستاني، فؤاد إفرام، (ب-ت)، مُنْجِدُ الطُّلَابِ، ط٦، المطبعة الكاثوليكية بيروت، لبنان .
- الجبوري، نبراس عبد حسن طاهر، (٢٠٠٣ م)، أثر استعمال المعالجة التفاعلية كأسلوب تدريسي على تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاستيعاب القرائي باللغة الإنكليزية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، (٢٠١١ م)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

- خطوه، (٢٠٠١م)، مجلة فصلية متخصصة في الطفولة المبكرة ، العدد (١٤)، أيلول، المجلس العربي للطفولة والتنمية، قطر، الدوحة.
- الخولي، محمد علي، (١٩٨١م)، قاموس التربية، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- الدليمي، إحسان عليوي، وعدنان محمود المهداوي، (٢٠٠٥م)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتبة احمد الدباغ للطباعة، بغداد.
- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٥م)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الكتب الحديثة، اربد، الأردن.
- الدليمي، فهد، وآخرون (١٩٨٧م)، مبادئ القياس والتقويم في البيئة الإسلامية، مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي.
- دندش، فايز مراد، (٢٠٠٣م)، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، ط١، مطبعة دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، (١٩٨١م)، مُختارُ الصَّحاح، دار الرسالة، الكويت .
- الرشيد، بشير صالح، (٢٠٠٠م)، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- زاير، سعد علي، (٢٠٠٧م)، أثر أساليب الإملاء الاختباري والذاتي والاستباري في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ به في مادة الإملاء، مجلة الأستاذ، العدد (٦٣)، بغداد، العراق.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون (١٩٨١م)، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر.
- زهران، حامد عبد السلام، (٢٠٠١م)، علم نفس النمو، ط١، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
- الزهيري، راشد زنان عيطة، (٢٠٠٧م)، أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين، في مكة والطائف، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشبلي، إبراهيم مهدي، وآخرون، (٢٠٠٢م)، مدخل إلى التربية، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد.

- الشهري، محمد بن هادي بن علي، (٢٠١٢ م)، فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة أم القرى ، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- طيبي، سناء عورتاني، وآخرون، (٢٠٠٩ م)، مقدمة في صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الظاهر، زكريا محمد ، وآخرون (١٩٩٩م)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط١، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- عاقل، فاخر، (١٩٧١ م)، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان.
- عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠٠٩م)، فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية،" بحث منشور مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(١٤٥).
- عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٠ م)، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط١، دار المسيرة، عمان .
- عبد الحافظ، شحته عبد المولى، (١٩٩٩م)، تقويم بناء الاختبارات المرجعة إلى محك/ المعيار في نظرية الاستجابة للمفردة والنظرية التقليدية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية .
- عبد الحميد، عبد الله، (٢٠٠٠م)، فعاليات واستراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(٢)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عبد الحميد، هبة محمد، (٢٠٠٦م)، أنشطة و مهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، ط١، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عبد الرحمن، سعد، (٢٠٠٨م)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٥، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر .
- عبد الوهاب، أسعد عبد المحسن (٢٠١٤م)، أثر أسلوب STORYBOARD ما قبل القراءة على أداء طلبة المدارس الثانوية العراقيين دارسي اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في الاستيعاب القرائي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠١م)، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العجيلي، صباح حسين، وآخرون، (٢٠٠١م)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب أحمد الدباغ، بغداد.
- العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨م)، المنهل في العلوم التربوية (القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العساف، صالح بن حمد، (٢٠٠٦م)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- عودة، أحمد سليمان، (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الأمل للنشر والطباعة، إربد، الأردن .
- العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨م)، المنهل في العلوم التربوية (القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٧٤م)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .
- الغريب، أشرف محمد، (٢٠٠٦م)، القراءة السريعة بأسلوب النجمة، ط١، مطبعة العبيكان، الرياض.
- الغريب، رمزية، (١٩٧٧م)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- الفراهيدي، الخليل بن احمد، (١٩٩٤م)، كتاب العين، مطبعة انتشارات أسوة ، قم المقدسة ، إيران .
- فضل الله، محمد رجب، (٢٠٠١م)، مستويات الفهم القرآني و مهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعلم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد السابع، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- الكبيسي، عبد الواحد، (٢٠٠٧م)، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- كوافحه، تيسير مفلح، (٢٠١٠م)، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- محمد، محمد رمضان، (١٩٨٨م)، الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي، ط١، دار القلم، دبي .

- مصطفى، إبراهيم، وآخرون، (١٩٧٢م)، المعجم الوسيط، ط١، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، دار الدعوة، القاهرة.
- المطيري، متعب بن عبد ثلاب، (٢٠٠٩م)، المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، رسالة ماجستير.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠ م )، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- \_\_\_\_\_، (٢٠١١م)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ط٥، عمان، الأردن .
- مهدي، عباس، وآخرون، (٢٠٠٢م)، أسس التربية، دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد.
- المياحي، جعفر عبد الكاظم، (٢٠١١ م )، القياس النفسي والتقويم التربوي، ط١، كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النعيمي، سارة محمود علي، (٢٠١٣م)، أثر أسلوب قواعد القصة في مهارات الاستيعاب القرائي للطلبة العراقيين دارسي اللغة الانكليزية لغة اجنبية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- وزارة التربية، الجمهورية العراقية، (١٩٧٩م)، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، منهج الدراسة المتوسطة، ط٦، بغداد.

ثانياً- المصادر الأجنبية :

- Adams , Georgia S,(1971), Measure mend and evaluation in education psychology and guidance , New York : Holt , 1 .
- Bond ,Cuy L, and Wagner ,Eva B,( 1960 ), Teaching th child to read 3rd ed. New York ;Macmillan .

- Dallman .Martha et al,( 1974), The Teaching of reading .4th ed .New York holt .
- Good, Carter V ,( 1973), Dictionary of Education, 3<sup>rd</sup>,ed, Mc. Graw–Hill, Book – Company , Inc.
- Nuannally , J.G, psychometric Theory . New York . McGraw . till Company . 1973.
- Page,G. Tevry et al ,( 1979 ), International dictionary of education London J. B. Thomes .
- Scannell ,D,(1975), “Testing and Measurement in the classroom “ , Boosting Houghton.
- Skeel, D .J ,( 1970 ), the challenge of teaching social studies in the Elementary school, California, Good year publishing co Inc.
- Stagier , Ralph C ,( 1973 ), The Teaching of reading paris , UNESCO .
- Thinker, Miles , and constancy M ,( 1975 ), Teaching Elementary Reading 4th ed. Engle wood cliffs ,N. J. prentice –Hall.
- Tyler, L.E ,( 1971 ), test and measurement, (2<sup>nd</sup>.Ed, New Jersey: prentice Hall, INC.